57 - { ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون } هذه الجملة فيها بيان استغنائه سبحانه عن عباده وأنه لا يريد منهم منفعة كما تريده السادة من عبيدهم بل هو الغني المطلق الرازق المعطي وقيل المعنى : ما أريد منهم أن يرزقوا أحدا من خلقي ولا أن يرزقوا أنفسهم ولا يطعموا أحدا من خلقي ولا يطعموا أنفسهم وإنما أسند الإطعام إلى نفسه لأن الخلق عيال ا فمن أطعم عيال ا فهو كمن أطعمه وهذا كما ورد في قوله A : [يقول ا عبدي استطعمتك فلم تطعمني] أي لم تطعم عبادي ومن في قوله : { من رزق } زائدة لتأكيد العموم